

# اقتصاد

## ٢١٦ شركة جديدة تأسست خلال ٢ أشهر ومنح ٢٦٦٢ سجلاً تجارياً

| علي محمود سليمان

صدرت مديرية الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٣٦٦٢ سجلاً تجارياً خلال الربع الأول من العام الحالي (٢٠١٨)، وصدقت على تأسيس ٢١٦ شركة. وجاء في تفاصيل تقرير الربع الأول للعام ٢٠١٨ (حصلت «الوطن» على نسخة منه): إن السجلات التجارية الممنوحة؛ توزعت في ٣١٩٦ سجلاً تجارياً للأفراد و٢٣٦ سجلاً لشركات التضامن و٤٤ سجلاً لشركات التوصية و١٣ سجلاً لشركات المساهمة و١٧٣ سجلاً للشركات المحدودة، على حين تنقسم الشركات التي صدقت على تأسيسها ما بين ١٩٠ شركة محدودة المسؤولية و٧ شركات محدودة «شخص واحد» و١٩ شركة مساهمة خاصة.

ويبلغ عدد الشركات المسجلة التي تمارس أعمالها بشكل فعلي حالياً في سورية ٤٧١٣٧ شركة أفراد، و٩٢٢٧٢ شركة قطاع خاص و٢٣ شركة قطاع مشترك و٢٠٢ شركة قطاع عام. وحدد القرار رسم إعطاء نسخة عن القيد المدرجة في السجل التجاري (شهادة سجل تجاري).

وفي تصريح لـ«الوطن» سوغ مدير الشركات في الوزارة محمد إبراهيم تعديل رسوم التصديق والتأسيس ومنح صورة طبق الأصل للشركات المسجلة لدى الوزارة وفق رأس مال الشركات، لكون القرار السابق كان يساوي تقريباً بين أغلب الشركات، ومن غير المقبول أن يطلب من مصرف خاص رأسماله بالمليارات أن يسد رسم رسوم الشركة نفسها التي رأسماله بمبالغ أقل بكثير وعليه فإن القرار الجديد ينهي العمل بالقرار رقم ٢١٢٧ لعام ٢٠١٧.

مشيراً إلى اتخاذ العديد من الإجراءات للحّد من الروتين ولسرعة الإنجاز ومنها تبسيط إجراءات تأسيس الشركات وتسجيلها والأفراد في السجل التجاري بحيث يتم الحصول على السجل التجاري خلال ساعة عمل واحدة وتأسيس المكتب المرز والذي هو عبارة عن مقر دائم للشركات والمؤسسات الفردية المؤسسة سابقاً التي ليس لديها مقر أو لديها مشكلة في مقرها أو التي ستؤسس لاحقاً وليس لديها مقر إضافة إلى تأسيس شركات الأوف شور.

وكانت الوزارة قد أصدرت قراراً يتضمن تصنيف الشركات مهما كان شكلها القانوني (تضامناً- توصية- محدودة المسؤولية- مساهمة مغلقة) إلى أربع فئات حسب رأسماليها، حيث تضم الفئة الأولى الشركات التي يقل رأسماليها عن خمسين مليون ليرة سورية، أما الفئة الثانية فتتضمن الشركات التي يتراوح رأسماليها من خمسين مليون ليرة سورية إلى أقل من مئة مليون ليرة سورية، والفئة الثالثة تضم الشركات التي يتراوح رأسماليها من مئة مليون إلى أقل من مليار ليرة سورية، والشركة الرابعة تضم الشركات التي يزيد رأسماليها على مليار ليرة سورية.

## الأسرة المنتجة في «الأربعاء التجاري»

# «تجارة دمشق»: سورية بحاجة للمشروعات المتناهية الصغر أكثر من أي وقت مضى

| صالح حميدي

وصف مدير غرفة تجارة دمشق عامر خربوطي موضوع الأسرة المنتجة ودعم المشروعات المتناهية الصغر ودورها في المجتمع؛ بالمهم جداً، وبات حديث الساعة في الاقتصاد السوري على اعتبار أنها مشاريع مولدة للقيم المضافة بكافة أشكالها، كما تساهم في النمو الاقتصادي، مبيّناً أن سورية بحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى، بسبب الحاجة لنمو سريع عبر هذه النوعية من المشروعات.

حديث خربوطي جاء خلال ترؤسه لندوة الأربعاء التجاري أمس حول الأسرة المنتجة ودعم المشروعات المتناهية الصغر، منوهاً بأن مثل هذه المشاريع تتلائم وطبيعة العمل وحجم القروض في الريف والمدينة، ومع طبيعة المجتمع السوري، بهدف تحويل الأسرة من مستهلكة إلى أسرة منتجة بعد تقديم الدعم المادي والتسويقي لها.

وبين خربوطي أن هذه المشاريع تتصف بمعدلات استرداد سريعة لرأس المال وبخاصية تحقيق ربحية من خلال مبيعات قليلة وان حجم تكاليفها المتغيرة أكبر من التكاليف الثابتة حيث إنها تتبع قليلاً وتربح كثيراً. وأشار إلى أن دعمها وتشجيعها بعد مهمة وطنية، وان الدعم لا يقتصر على وزارة العمل والهيئات التابعة لها، بل تشمل الكثير من الوزارات المعنية والمنظمات الداعمة.

وذهب خربوطي إلى أكثر من ذلك قائلاً إن هذه المشاريع «هي رمان الانتعاش الاقتصادي إلى جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة».

من جانبها عرضت مديرة الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ميساء مبدئي لرؤية وإستراتيجية الوزارة الخاصة بدعم المشاريع الإنتاجية، لتحقق التنفيذ الواقعي في نشر هذه الخدمات لأكثر عدد من المواطنين مع القطاع الأهلي والاتحادات والمنظمات المختلفة.



## فرفور: ٧٥ بالمئة من المواطنين غير مؤهلين للاستفادة من تمويلات المصارف

ولفت مبدئي إلى أن الحكومة اعتمدت رؤية الوزارة بهذا الخصوص لتكون مثل هذه المشاريع ذات عائد اقتصادي وبعد اجتماعي تساهم في تحقيق دخل وفرص عمل وتخفف البطالة وتنشط سوق العمل، مبيّنة أن ملف المشاريع متناهية الصغر يهدف أساساً لتحسين مستوى معيشة الأسرة الأكثر احتياجاً. وولفت كذلك إلى أن رسالة الحكومة من خلال هذه الاستراتيجية تتمثل بمكافحة البطالة وزيادة فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر المدقع والفقر الغذائي والفجوة الكبيرة في تفاوت الدخل للوصل إلى نمو أحدى اللقراء. وبيّنت أن أولويات المستهدفين تشمل أسر الشهداء والمهجرين والفقراء والأسر المصنفة والعمال الموسمين، وكل هذه الفئات وضعت ضمن قائمة وزارة العمل لاستهدافها بهذه المشاريع والتمويل والدعم والضمانات والبرامج والمحافظ الممولة والتسويق وسلاسل الإنتاج وتوسع هذه المشاريع، منوهاً بأن رفع القرض من مليون إلى خمسة ملايين ليرة في ظل الظروف الحالية بات زهيداً. من جانبه بيّن معاون مدير صندوق المعونة الاجتماعية والعمل لؤي عرجسي أن هدف الصندوق حماية الأفراد والأسر عبر معونات اسعافية طارئة ودورية للأسر المستهدفة، موضحاً أن اتجاه الحكومة حالياً يتمثل بتمكين المستفيدين من الدخول بمشاريع إنتاجية وتحقيق دخل مستدام لهذه الشرائح عبر المصرف الزراعي، الشريك الحالي للصندوق، بنسبة فائدة سنوية غير مركبة ١٠ بالمئة يتحمل الصندوق ٤ بالمئة منها و٦ بالمئة على المستفيد من الدعم بمبلغ ٢ مليون ليرة يسد ربعاً أو نصف سنوي. هذا وعرضت مديرة القضايا الأسرية في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان رنا خليفاتي جزائري لردود الهيئة المتمثل بوضع الخطط والبرامج والسياسات والدراسات وإجراء المراجعات وتقديم العون لها.

## ترخيص ٤ شركات تطوير عقاري.. وعرنوس يهدد: إلغاؤه لمن لا تثبت جديتها

| الموطن

ناقش مجلس إدارة الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري خلال اجتماعه أمس عدداً من طلبات الشركات الراغبة في الحصول على ترخيص لمزاولة أعمال التطوير العقاري. من جانبه دعا وزير الأشغال العامة والإسكان حسين عرنوس إلى إقلاع مشاريع التطوير العقاري وعلى مساحات واسعة نظراً لعودة الأمن والأمان لمعظم المناطق وهدد عرنوس بإنهاء ترخيص أي شركة لا تثبت جديتها بالعمل. من جانبه عرض المدير العام لهيئة التطوير والاستثمار العقاري أحمد حصصي لعدد من الشركات التي استحوطت الحصول على الترخيص النهائي وذلك بعد أن استكملت كل ما هو مطلوب منها وصدقت نظامها الأساسي من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وحصولها على السجل التجاري، وبعد أن استوفت كامل الدراسة من الفنيين.

ومن الشركات التي تمت الموافقة على ترخيصها النهائي (شركة أرام - شركة القلعة - شركة آسيا - شركة طحان جولوبال). كما تمت دراسة عدد من طلبات الترخيص الأولى لشركات (شركة أعالي الجبال - شركة توتول) وحصلت على الموافقة الأولية شريطة استكمال جميع الإجراءات المطلوبة.

وفي نهاية الاجتماع دعا الوزير وأعضاء مجلس الإدارة جميع شركات التطوير العقاري للبدء الفوري بالبناء وإنشاء مجمعات سكنية والمساهمة الحقيقية بالتخفيف من أزمة السكن وخاصة بعد الدمار الذي خلفه الإرهاب. وبهذا يصل عدد الشركات المرخصة أصولاً حالياً إلى ٥٣ شركة، علماً بأن حصصي كشف في تصريح سابق هذا العام لـ«الوطن» عن إلغاء ترخيص ١٣ شركة تطوير عقاري لم تتفاعل مع مشاريع وبرامج الهيئة ولم تتلزم بتطبيق تعليمات القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨، منوهاً بقيام الإدارة بالاتصال الدائم مع شركات التطوير العقاري لحثها على الالتزام بتنفيذ مشاريع تطوير عقاري محدثة أو إحداث مناطق على أملاكها وأن معظم هذه الشركات تستجيب بالشكل المناسب والجيد لتنفيذ هذه الالتزامات مضيفاً إن الهيئة تقوم بالمقابلة باتخاذ الإجراءات المناسبة ووفق الأنظمة والقوانين اتجاه الشركات غير المنتظمة.

# صناديق الاستثمار كحاجة اقتصادية ملحة ومدخل لإعادة تفعيل مفهوم القطاع المشترك



رؤوس الأموال الخارجية بما فيها التمويل من خلال المؤسسات الاقتصادية الدولية وصناديق الاستثمار السائدة والإقليمي التابعة لتحالف دول البريكس على سبيل المثال والتي يمكن لها المساهمة في تمويل مشاريع تندرج تحت إطار الصندوق المشترك وخصوصاً في القطاعات الاقتصادية الكبرى مثل الصناعات التطفئية وصناعات الطاقة والكهرباء. ولضمان استمرار تحكم الدولة بالقطاعات المعنية بما يضمن سياسات الاستقلال والسيادة الوطني يمكن أن يتزامن إطلاق هذه الصناديق المشتركة مع عملية إنشاء هيئات إدارية مستقلة مختلطة على شكل هيئة سوق الأوراق المالية تعنى بتنظيم القطاعات المعنية المختلفة كإحداث هيئة عامة للإشراف على الطاقة ومصادر الثروة النفطية وهيئة عامة للإشراف على الإعلام المرئي والمسموع على سبيل المثال. وفي خطوة لاحقة في حال تحقيق النمو المطلوب واستمراره بشكل مطرد في القطاعات الاقتصادية المختلفة يمكن تحرير المنافسة في هذه القطاعات من خلال تخفيض نسبة مشاركة الدولة في هذه الصناديق المشتركة بما يتيح استقطاب رساميل محلية وأجنبية أكبر عندما يصبح الاقتصاد الوطني في مرحلة تسمح بالنحصر من وطأة الإشراف المباشر للدولة والانتقال لمرحلة تصبح فيها الهيئات الإدارية المستقلة في المسؤولة عن تنظيم القطاعات الاقتصادية المعنية أسوة بما هو الحال عليه الآن فيما يخص هيئة سوق الأوراق المالية المختصة بتنظيم كل ما يتعلق بسوق الأوراق المالية في البلاد تحت إشراف غير مباشر من وزارة الاقتصاد.

وعليه يمكن القول: إن صناديق الاستثمار بشكلها الخاص والمشارك يمكن لها أن تلعب دوراً بارزاً في عملية استقطاب مصادر تمويل إعادة إعمار القطاعات الاقتصادية المتضررة بفعل الأزمة الطويلة التي ضربت البلاد وكذلك في عملية تحديث وتطوير هذه القطاعات إضافة إلى الزخم المهم الذي يمكن أن تمنحه هذه الصناديق في سوق الأوراق المالية من خلال عمليات التسديد وإصدار الأوراق المالية مع قلقة نوعية في التشريعات الاقتصادية السورية وانسجامها مع متطلبات الأسواق المالية العالمية والمؤسسات النقدية الدولية المختلفة بما سينعكس إيجاباً على نمو الاقتصاد الوطني وازدهاره.

من خلال نقل ملكية بعض الشركات العامة أو الأصول والأراضي من الملكية العامة إلى صناديق الاستثمار في مقابل حصول الصندوق الاستثماري المعني على تمويل مباشر يساعد على الاستثمار في هذه الشركات أو القطاعات المتضررة. وتساعد هذه العملية في تخفيف عبء الخسائر التي طالت الشركات العامة وكذلك في تدعيم القطاع الخاص عن طريق تشجيعه على الاستثمار في هذه الشركات التي تصبح مملوكة من الصندوق الاستثماري المشترك. إن عملية نقل ملكية الشركات العامة إلى صناديق الاستثمار المشترك وإن كانت خطوة من خطوات الخصخصة القطاع العام إلا أنها في هذه الحالة تبدو أقل وطأة من الخصخصة بفهمها المباشر وتصبح أشبه بدعوة إلى القطاع الخاص لإعادة إدارة هذا القطاع للدولة بانتهاء مدة التعاقد المتعزدة، عدا أن اتباع هذه الآلية سيسمح للدولة بإبقاء سيطرتها على الشركات المحول ملكيتها إلى الصندوق المشترك من خلال اعتماد قوانين وأنظمة تضمن للدولة توجيه سياسة الصندوق الاستثمارية من تحديد نسب التمويل في مجالس إدارة الصناديق المعنية ونسب المشاركة في هذه الصناديق وبالوقت نفسه يمكن لهذه القوانين أن تسمح تعديل هذه النسب مستقبلاً تبعاً لمتطلبات نمو الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته الإنتاجية. وفي إطار أوسع يمكن لصناديق الاستثمار المشتركة أن تحل محل عقود التزيم طويلة الأمد التي تسمح للمستثمرين الأجانب استثمار وإدارة قطاع أو فعالية اقتصادية معينة لمدة معينة مقابل إعادة إدارة هذا القطاع للدولة بانتهاء مدة التعاقد فيما يعرف بعقود ال بي أو تي أو (بناء- إدارة- تحويل ملكية) وذلك عن طريق تحويل ملكية الأراضي والمشاريع أو القطاعات المراد تزييمها أو إنشائها إلى صناديق الاستثمار المشترك التي تعول من رأسال المستثمر الأجنبي أو الشركة الأجنبية المتعاقدة بما يفلح إنشاء المشروع المراد تنفيذه وتصبح الإدارة مشتركة عوضاً عن أن تكون محصورة بالمستثمر الأجنبي خلال فترة التعاقد.

من خلال هذه الآلية تزداد ثقة المستثمرين والشركات الأجنبية بالاقتصاد الوطني الأمر الذي سيجدر وزيادة من مساهمة رأس المال الوافد في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة وسيزيد من استقرار التشريعات الاقتصادية بما يسمح في التوسع في سياسات استقطاب



## المصرف الدولي للتجارة والتمويل The International Bank For Trade & Finance

### إعلان

دعوة إلى حضور اجتماع الهيئة العامة العادية  
لمساهمي المصرف الدولي للتجارة والتمويل (ش.م.س.ع.م)

يدعو مجلس إدارة المصرف الدولي للتجارة والتمويل السادة مساهمي الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادية الذي سيعقد في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم الإثنين الواقع في 14/05/2018 م في " نادي الشرق " وذلك للظفر في الأمور التالية:

#### أولاً: جدول أعمال الهيئة العامة الغير عادية

1. سماع تقرير مجلس الإدارة وخطة العمل للسنة المالية المقبلة .
2. سماع تقرير مدقق الحسابات عن أحوال الشركة (المصرف) وعن حساب ميزانيتها وعن الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة .
3. مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية والمصادقة عليها.
4. انتخاب مدققي الحسابات و تعيين تعويضاتهم .
5. تكوين الاحتياطيات.
6. الموافقة على زيادة رأس مال المصرف بنسبة 40% عن طريق ضم مبلغ مليارين ومائة مليون ليرة سورية مناصفة بين الاحتياطي القانوني و الاحتياطي الخاص و ذلك بعد موافقة الجهات الوصائية .
7. تعيين السيد واسكين عجميان / ممثل بنك الإسكان - الأردن عضواً لمجلس الإدارة بدلاً عن السيد يوسف النعمة .
8. اقرار تعويضات مجلس الإدارة لعام 2017 والبحث في تعويضات عام 2018.
9. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

#### ثانياً: قانونية الاجتماع

يكون اجتماع الهيئة العامة الغير عادية قانونياً في الجلسة الأولى في حال تحققت نسبة حضور مساهمين يمثلون أكثر 75%/ من أسهم المصرف المكتتب بها ، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد اجتماع هيئة عامة ثان في الساعة 2 من ظهر اليوم ذاته الموافق 14/05/2018 وتعتبر الجلسة قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون 40%/ على الأقل من أسهم الشركة المكتتب بها .

فعلى من يرغب من السادة حملة الأسهم حضور الاجتماع شخصياً أن يقوم بالتسجيل لدى وحدة المساهمين في مبنى الإدارة في شارع الباكستان اعتباراً من الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق 07/05/2018 ولغاية نهاية دوام يوم الأحد الموافق 13/05/2017 ، حيث ينتقل التسجيل إلى " نادي الشرق " ليلقى مستمراً حتى ساعة انعقاد الجلسة .

يمكن حضور جلسة الهيئة العامة الغير عادية نيابة عن المساهمين وفق التالي:

- 1- للمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب تفويض عادي.
- 2- للمساهم أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب تفويض صادرأ عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصادق رئيس الجلسة على الإنابة.

رئيس مجلس الإدارة